

والرشد وان يثبت ملككم فتتابعوا هذا النبي ، فحاصوا  
 حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد أغلقت  
 دونهم ، فلما رأى هرقل نفرتهم ويؤس من الايمان منهم ردهم  
 عليه وقال: (اني قلت مقاتلي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم  
 فقد أيت)<sup>(١)</sup> فنكص على عقبه خوفا على ملكه .  
 وقد جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبليغ الناس  
 اجمعين ومن ضمنهم النصارى رسلا عديدين ، فأرسل كما  
 رأينا الى قيصر والمقوقس والنجاشي والى كسرى الذي مزق  
 كتابه فاستحق دعاءه بأن يمزق الله ملكه فتمزق، والى باذان  
 أمير كسرى على اليمن فأسلم مع ابنائه ، ثم الى الحارث ابي  
 شمر الغساني والى جيفر والى المنذر بن ساوى العبدي في  
 البحرين فأسلم، ثم الى عديد من الأمراء ووجوه العرب فأسلم  
 من أسلم وعاند من عاند وكفر<sup>(٢)</sup> .  
 وثبت ان ملك مصر رد على كتاب الرسول صلى الله  
 عليه وسلم ردا جميلا لطيفا وارفقه بهدايا ارسلها اليه صلى  
 الله عليه وسلم رغم انه اعترف بانه رسول الله المنتظر والذي  
 بشرت به الانبياء من قبل<sup>(٣)</sup> .

(١) الخواتم الصحيح الجزء الأول ٩٥

(٢) الطمات الكرى الجزء الثاني ص ٣٢ - ٥٦

(٣) الخواتم الصحيح الجزء الأول ص ٩٧ .